

المالكي يؤكد أن تصريحات سعود الفيصل بشأن العراق إيجابية

الأردن يرحب بتخصيص قمة الرياض 2.5 مليار دولار لدعمه

عواصم - وكالات:

عبر الأردن امس الأربعاء عن تقديره لاعلان قادة دول مجلس التعاون الخليجي «انشاء صندوق يبدأ بتقديم الدعم لمشاريع التنمية» في الأردن، «بمبلغ مليارين ونصف المليار دولار». وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية محمد الكايد ان «الأردن يقدر عاليا قرار المجلس الأعلى انشاء صندوق خليجي للتنمية، يبدأ بتقديم الدعم للمشاريع التنموية في المملكة الأردنية بمبلغ مليارين ونصف المليار دولار».

واضاف في تصريحات اورديتها وكالة الانباء الأردنية الرسمية ان «الأردن أعطي في علاقاته مع دول مجلس التعاون الخليجي مثلما أعطت تلك الدول قيمة مضافة في اطار بناء هذه العلاقات الاخوية وبالتالي فان ذلك عاد

بالفائدة العميمة المتبادلة على الأردن ودول المجلس». واكد المتحدث «اهتمام الأردن الدائم والتزامه الثابت بالوصول بعلاقاته مع منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى أرحب آفاق الشراكة وبالتدرج الاندماج في المجالات الاقتصادية بشكل خاص وتلك المتعلقة بالامن القومي العربي وتعزيزه بصفة عامة».

واعلن قادة دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتهم العادية في الرياض الثلاثاء «انشاء صندوق يبدأ بتقديم الدعم لمشاريع التنمية» في الأردن والمغرب، «بمبلغ مليارين ونصف المليار دولار لكل دولة ودراسة مجالات التعاون المشترك وصولا الى الشراكة المنشودة».

من جهة أخرى، صرح رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس ان الموقف الخليجي الاخير الذي دعا العراق

الى توضيح سياسته تجاه دول المنطقة للانفتاح عليه «إيجابي»، مؤكدا الاستعداد للتعاون مع دول المنطقة. وقال المالكي في مؤتمر صحفي في بغداد ان «التصريح ايجابي وفهمت انه نريد ان نرى سياسة العراق الاقليمية لكي نفتح صفحة جديدة».

ويشير المالكي بذلك الى تصريح وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل في ختام القمة الخليجية الثلاثاء الذي قال فيه (اعتقد انه بالسرعة الممكنة، لا بد ان يوضح العراق سياسته تجاه دول المنطقة حتى تستطيع ان تتجاوب معه بالشكل المطلوب) واكد المالكي «ليس لدينا اي مانع، سياستنا الاقليمية واضحة واذا اراد الاخوة في مجلس التعاون الخليجي ان يعرفون عليها تفصيلا، فنحن نرحب بهم رغم انها (السياسة الاقليمية) واضحة».

مقتل أكثر من 125 شخصا وواشنطن تهدد دمشق بإجراءات دولية جديدة

المعارضة تطالب مجلس الأمن بإعلان مناطق آمنة في سوريا

عواصم - وكالات:

طالب المجلس الوطني السوري الذي يضم معظم اطراف المعارضة السورية أمس الأربعاء مجلس الامن الدولي بعقد جلسة طارئة لوقف «المجازر المروعة التي يرتكبها النظام» السوري، وذلك غداة مقتل أكثر من 125 مدنيا برصاص قوات الامن بينهم 111 في بلدة بمحافظة ادلب (شمال غرب)، بحسب مصدر حقوقي.

و طالب المجلس بـ «عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث مجازر النظام في جبل الزاوية وإدلب وحمص على نحو خاص، وإصدار إدانة دولية لذلك».

واضاف في بيان انه يطالب مجلس الامن ب«التحرك لاعلان المدن والبلدات التي تتعرض لهجمات وحشية (مناطق آمنة) تتمتع بالحماية الدولية وإرغام قوات النظام على الانسحاب منها». ووضح المجلس في بيانه الذي حمل عنوان «مجازر النظام السوري تقتضي تحركا عربيا ودوليا عاجلا»، ان دعوته هذه جاءت بسبب ما سمته «المجازر المروعة التي يرتكبها النظام الوحشي بحق المدنيين العزل في منطقة جبل الزاوية وإدلب وحمص ومناطق عدة في سوريا، والتي أودت بحياة قرابة 250 شهيدا خلال ثمان وأربعين ساعة».

في الأثناء اعتقلت قوات الامن السورية مراسلا لصحيفة السفير اللبنانية في سوريا خلال تظاهرة معارضة للنظام السوري في دمشق، بحسب ما افاد مسؤول في قسم التحرير في الصحيفة أمس. وقال المسؤول رافضا الإفصاح عن اسمه «ققدنا الاتصال مع مراسلنا محمد دحنون (الثلاثاء) خلال تظاهرة احتجاج في شارع الميدان في دمشق».

واضاف «تم اعتقاله. رأى شهود عناصر من الامن يجرونه بعيدا عن الحشد»، مضيفا ان دحنون كان «على الأرجح يغطي التظاهرة». وتعتبر صحيفة السفير اجمالا مؤيدة للسياسة السورية و«محور الممانعة والمقاومة» الذي تمثله دمشق وحزب الله ضد اسرائيل في المنطقة.



سوريون مناهضون للنظام خلال تشييع ضحايا المواجهات في الزبداني أمس. «رويترز»

وتأتي هذه التطورات عشية وصول طليعة المراقبين العرب الذين قررت الجامعة العربية ارسالهم الى سوريا للاشراف على تنفيذ الخطة العربية لحل الازمة في هذا البلد، كما تأتي غداة تصعيد الدول الغربية ودول مجلس التعاون الخليجي ضغوطها على سوريا لوقف قمعها الدموي المستمر منذ منتصف مارس للمحتجين المطالبين بتحتي الرئيس بشار الاسد.

وفي هذا السياق حذرت الولايات المتحدة النظام السوري امس من اتخاذ «اجراءات» دولية «جديدة» بحقه في حال واصل «انتهاك» مبادرة السلام العربية التي وقعها، «في شكل صارخ». وقال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني في

مجهولون يخطفون خمسة فنيين إيرانيين في سوريا

وشددت السفارة على «النشاطات الاعمارية والخدمية التي يقدمها هؤلاء المهندسون والفنيون ويستفيد منها الشعب السوري»، مطالبة «باطلاق سراحهم بأسرع وقت». كما اوضحت انها «طلبت من حكومة الجمهورية العربية السورية الشقيقة اتخاذ اجراء جاد وعاجل للتعرف على الخاطفين وتحرير المهندسين الفنيين الإيرانيين سريعا». وفي دمشق ذكرت صحيفة الوطن السورية ان «مسلحين اختطفوا سرفيساً (سيارة اجرة) كان يقل ثمانية مهندسين يعملون في محطة جندر لتوليد الكهرباء بينهم خمسة خبراء إيرانيين».

هدوء بميدان التحرير مع بدء المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية في 9 محافظات

مصر ترد على كلينتون وترفض تدخلها في شؤونها الداخلية

القاهرة - وكالات:

قال وزير الخارجية المصري محمد عمرو امس إن بلاده «لا تقبل أي تدخل في شؤونها الداخلية» بعد الاتهامات التي وجهتها وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للسلطات المصرية بإساءة معاملة النساء.

وقال عمرو في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية ان «مصر لا تقبل اي تدخل في شؤونها الداخلية وتقوم بإجراء الاتصالات والتوضيحات التي تتعلق بأي تصريحات من أي مسؤول اجنبي تخص الشأن الداخلي المصري».

وردأ على سؤال بشأن تصريحات كلينتون حول اعمال العنف في وسط القاهرة التي اوقعت 14 قتيلاً منذ الجمعة الماضي، قال عمرو إن «مصر تفعل ذلك مع أية دولة وليس مع الولايات المتحدة فقط، ومثل هذه الامور لا تؤخذ ببساطة من جانب وزارة الخارجية».

وكانت كلينتون قد دانت الاثنيين معاملة السلطات المصرية للنساء ووصفتها بأنها «مروعة» و«وصمة عار» على جبين الدولة عقب صور اظهرت القوات المصرية تنزع ملابس احدى المتظاهرات.

في موازاة ذلك دعت حركة «صوت



مصرية تدلي بصوتها في أحد مراكز الاقتراع في القاهرة أمس. «أ ف ب»

الأغلبية الصامتة» جموع الشعب المصري بالانضمام لكافة القوى السياسية الداعية للميوتية جمعة (لا للتخريب ولا للوصاية الأجنبية) في ميداني العباسية بالقاهرة ورأس التين بمحافظة الاسكندرية.

واعتربت الحركة في بيان امس أن ما ظهر في خطاب كلينتون الأخير من نوايا خبيثة للولايات المتحدة في الرغبة والتهميد لفرض الوصاية المستقبلية على المصريين، مستغلة ما يقوم به عملاؤهم داخل البلاد لتنفيذ مخططاتهم للانقراض على مصر

وتقسيمها.

من جهة ثانية بدأت امس جولة الإعادة للميوتية الثانية من انتخابات مجلس الشعب المصري التي حقق حزبان إسلاميان مكاسب كبيرة فيها إلى الآن. وعمّ الهدوء ميدان التحرير والشوارع المؤدية إليه الليلة قبل الماضية للمرة الأولى منذ نحو أسبوع.

وفي الليلة السابقة لاحق جنود من قوات مكافحة الشغب مئات المحتجين المطالبين بإنهاء فوري للإدارة العسكرية لشؤون البلاد، وقال نشطاء إن العشرات أصيبوا

كما يجري التصويت في ثلاث دوائر لنظام القوائم الحزبية. ويتنافس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين وحزب النور السلفي على 29 مقعدا. كما ينافس الحزبان على باقي المقاعد باستثناء ثلاثة بحسب صحيفة الأهرام.

ويبلغ عدد من لهم حق التصويت في جولة الإعادة بالمرحلة الثانية قرابة 18 مليون ناخب.



أوراق يومية

أحمد كمال

ليحمني الله العاملين

بشرى طيبة احتضنها شعب الخليج العربي - بكل شعبه - التي طرحها خادم الحرمين الشريفين وأعلنها صاحب الجلالة الملك حمد هي الانتقال من مرحلة التعاون لدول الخليج العربي إلى اتحاد الخليج العربي، هذه البشرى التي اعتبرت الدخول في مرحلة تاريخية رَحَبَ بها ولا شك كل فرد يعيش على هذه الأرض وسكن على أرضها واحتضنته سماءها.

أرض الخليج العربي بالرغم من تسميات لهذه الأرض هي أرض طاهرة سكنها وعاش عليها شعبها العربي بالرغم من التفرقات، وبالرغم من ما مرت به من شعوب اساءت إليها بعضها واحتضنها شعوب اخرى احسنت إليها وأساء لها البعض واستغلها البعض، ولكن هذه الأرض بقيت طاهرة ونظيفة بأهلها ومواطنيها ورعتها خير رعاية لأنهم شعب مارس الطيبة مارس الألفة، وفهم معنى التعاون ومعنى التآلف ومعنى البناء النظيف والتعاون من غير تهاون أو مقاصد غير نظيفة..

شعب آمن بالله الواحد القهار وإحتضن كل هذا خير لربه وأرضه ومقدساته جيلاً بعد جيل.. شعب وأرض وديار مرت عليه شعوب باسم الاحتلال وباسم الاستغلال وبأسماء كثيرة مغلّفة بعضها بتوجيهه وبتحضر وبتطوير وغير ذلك من صنوف التطور وصبر شعبها بالرغم من تفريقه ولكن هذا الشعب صبر وبقي مظلل بإيمان سليم في قلبه ومشاعره وإيمان بربه وإيمان بوحدة وإيمانه بأخوته مهما تفرقت مساكنه ومها توحدت عاداته ومهما اتفقت عاداته وقويت عاداته وتقاليده، وصار شعباً واحداً تضمه جزر وشواطئ ومواقع هذا الخليج عربياً بسكانه متوحداً بسكانه ومتوحداً بإيمانه بربه ودينه، مرتبطاً و متمسكاً بدينه الاسلامي، دين محمد عليه افضل الصلاة والتسليم بالرغم تعرضه لغزوات متنوعة تنتمي إلى أديان غير سماوية اساءت إليه فترة من الزمن، ولكن شعبه بإيمانه السليم تغلب عليها وأزاحها عن ارضه الطاهرة، فعاد نظيفاً إلى نظافته وأرضه الطاهرة ومقدساته النظيفة وشعبه المؤمن، معتمداً على قاداته الذين سعوا منذ زمن إلى التطور وسعوا لقيام تجمع يضم شمل مواطنيهم، معتمدين على استقلال خليج عربي مؤمن ونظيف بإعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الذي دعا إلى الاتحاد وسارع صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة رعاه الله ليعلن اتفاق الجميع على اتحاد الخليج العربي.

أعانه المولى عز وجل على أن يقوم هذا الاتحاد ويبقى خليجنا العربي موحداً بجزره، ويصون شعبه العربي وتدعو الله ليعين العاملين.

انطلاق مسيرة من تعز إلى

صنعاء تمسكاً بمحاكمة صالح

صنعاء - لحج - وكالات:

بدأ آلاف الأشخاص أمس الأربعاء مسيرة انطلقت من تعز بجنوب اليمن، بحيث تصل الاحد إلى العاصمة صنعاء للمطالبة بمحاكمة الرئيس

علي عبدالله صالح حسبما أكد المنظمون لها.

ويتجه المتظاهرون على الاقدام، مغربين عن رفضهم للحصانة التي منحت لصالح مقابل تنحيه عن السلطة بعد 33 عاماً قضاها رئيساً للبلاد، وتمر بمحافظه «اب» بعد انطلاقها الثلاثاء من تعز، التي تشهد احتجاجات شاحدة ضد النظام وتبعد 270 كيلومتراً جنوب غربي صنعاء.

وبدأت المسيرة بتقديم خمسين امرأة نحو خمسة آلاف محتج في تعز، انضم إليهم الآلاف من الشباب بطول المسيرة حسبما اوضحت مصادر اتحاد شباب الثورة اليمنية.

ويتوقع المنظمون ان يصل حجم المشاركين في المسيرة الى 50 ألفاً مع ترقيب وصولها صنعاء الاحد. ويتمسك المحتجون بضرورة محاكمة صالح والمقربين منه على اعمال القمع التي شهدتها الحركة الاحتجاجية ما ادى الى مئات القتلى منذ يناير الماضي، والضغط على حكومة الوفاق الوطني التي شكلت مؤخراً لتحقيق مطالبهم وإجراء تحقيق في اعمال القمع.

على صعيد آخر نقل موقع «رأي نيوز» عن مصادر محلية أن مسلحين ملثمين كانوا يستقلون دراجة نارية اطلقوا الرصاص على العقيد في الأمن السياسي بمحافظة لئح محمود صالح يحي المشهور باسم الطاؤوس أثناء صعوده إلى سيارته فأردوه قتيلاً ولاذوا بالفرار.